

يغادرون مكاتبهم ويتزكون المواطنين يقفون بالطوابير الطويلة ويهربون من العمل بحجة صلاة الظهر. فإذا اعترض الناس بأن الأذان باق عليه وقت طويل، فإن حجّتهم أنهم يريدون الوضوء. ونسألهم: يا جماعة الخير، ألا يوجد بينكم فرد واحد محتفظ بوضوئه منذ خروجه من البيت، قالوا: نعم، ولكننا نريد أن نجدد وضوءنا. ومعروف أن العمل في مصر يبدأ فعلاً الساعة ١٠ صباحاً، في حين أن صلاة الظهر في الساعة ١٢ ظهراً تقريباً. فمعنى ذلك أن ساعات العمل بالنسبة لهم ساعتان فقط، لأن أغلبهم لا يعود بعد الصلاة، ربما لأنه يتوضأ مرة أخرى استعداداً لصلاة العصر.

(أحمد شوقي الفنجرى، في: روز اليوسف، ١٠/٣٤٦١/١٠/١٩٩٤، ص ٨٤ - ٨٥)

٢٠٣ - أقامت الجماعة الإسلامية في سوهاج، الأسبوع الماضي، حفل تأبين لمن وصفتهم بشهداء أسيوط. وقد تكلمت في الحفل إحدى المتطرفات، وهي شقيقة إرهابي متطرف سقط قتيلاً في عمليات التمشيط الأمنية الأخيرة: "لماذا قتلوك، يا حبيبي، ولم تتركب في حياتك منكراً ولم تدخل في حياتك سينما!".

(في: روز اليوسف، ٣٣٨٢، ٤/٥/١٩٩٣، ص ٨)

٢٠٤ - مجمع البحوث الإسلامية [في مصر] يمنع ظهور الصحابة في الأعمال الدينية! القرار يعني ألا يظهر في المسلسلات الدينية سوى الكفار!

(طارق سعد الدين، في: الكواكب، ٣١٧١، ٣/٩/١٩٩٣، ص ١٨)

٢٠٥ - سأل الشاعر علي الجندي أمة عن رأيها بأبي بكر الصديق، فأجابت: يقولون كان صديقاً. - وعمراً؟ - يقولون كان عادلاً. - وعثمان؟ - يقولون كان يحب أهله. - وعلي؟ وهنا ضربت أم علي بقبضتيها على صدرها وقالت: قلبي على علي، ويلي على علي!

(المصدر شفهي، تسجيل ١٩٩٠)

٢٠٦ - من نوادر الحاكم الفرنسي على جبل الدروز الكابتن كاربيه